المجلة الأردنية للتاريخ والآثار
المجلّد ١١، العدد ١، ٢٠١٧م

نقوش عربية شمالية قديمة (صفاوية): رسائل قصيرة من البادية الأردنية

علي المناصير* و الجوهرة بنت عبدالعزيز السعدون**

ملخص

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على مجموعة جديدة من النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفاوية) عُثر عليها في الأردن في منطقة قاع الفهداوي وأحد تُلُول العبد. يقدّم البحث أول إشارة إلى أنّ "الصفاويين" كانوا ينظرون إلى الآلهة اللات بأنها ملكة الأرض. إضافة إلى ذلك تمّ إلقاء الضوء على الفعل ا ص خ الذي يظهر بشكل محدود في النقوش الصفاوية المعروفة إلى الآن والمقدرة بما يقارب من خمسين ألف نقش. خلُص البحث إلى أنّ أغلب الأفعال في النقوش الصفاوية تشير إلى الحزن وترتبط ببيئة أصحاب هذه النقوش.

الكلمات الدالة: نقوش صفاوية، نقوش سامية، نقوش عربية شمالية قديمة، الأردن.

المقدمة

تعد النقوش الصفاوية أحد فروع النقوش العربية الشمالية القديمة، ومن أكثرها إنتشاراً؛ إذ أكتشف إلى الآن ما يقارب من خمسين ألف نقش[١]، جاء أغلبها من الأردن وسوريا، ومع إزدياد العدد المكتشف من هذه النقوش يزداد فهمنا لها ولمحتوياتها، وأصبحت تقدم معطيات حضارية وصورة أكثر وضوحاً حول حياة القبائل العربية قبل الاسلام. عُثر على النقوش موضع الدراسة (الأول والثاني والثالث) في منطقة قاع الفهداوي، والتي تبعد اثني عشر كم إلى الجنوب الشرقي من بلدة الصفاوي (أنظر خريطة رقم ١)، وقد نُشر من هذه المنطقة ما يقارب من ألف نقش إلى الآن[٢].

أما النقوش (الرابع والخامس والسادس) فقد عُثر عليها في أحد تُلُول العبد، وهو التل الواقع عند إلتقاء وادي سلمى مع مرب سلمى (أنظر خريطة رقم ١)، أثناء المسح الذي أُجري عام ٢٠١٥م من قبل علي المناصير ومايكل ماكدونالد، وجمع فيه ما يقارب من خمسة عشر ألف نقش، تضمنت نقوش

---

* جامعة أكسفورد، كلية الدراسات الشرقية.
** جامعة الملك سعود، الرياض. تاريخ استلام البحث ٢٠١٦/٨/٢٠م، وتاريخ قبوله للنشر ٢٠١٧/١/٢٣م.

[١] جميع هذه النقوش مسجلة في مشروع موسوعة النقوش العربية الشمالية القديمة الإلكترونية (اوسيانا) والذي يهدف إلى توثيق معرفتا وتعميقها في التاريخ الحضاري والثقافي واللغوي للمنطقة العربية القديمة مناطق انتشار النقوش العربية الشمالية من خلال إنشاء قاعدة بيانات الكترونية خاصة بجميع النقوش العربية الشمالية القديمة المعروفة إلى الان، يتم وضعها على شبكة الانترنت.
OCIANA (Online Corpus of Inscriptions from Ancient North Arabia)

[٢] في عام ٢٠٠٠م قام زياد طلافحة بدراسة سبعين نقشاً من المنطقة ضمن أطروحة الدكتوراه المقدمة في معهد الدراسات العربية بالقاهرة (طلافحة ٢٠٠٠: ٤٢-٨٠)، ثم نشر عدداً من النقوش الصفاوية من القاع في مقالتين مختلفتين (طلافحة ٢٠٠٦: ٥٥-٦٨؛ ٢٠٠٩: ٧٧٧-٧٩٦)، وفي عام ٢٠٠٥م نشر محمد إبراهيم عبابنه ست تسعين نقشاً صفوياً من المنطقة نفسها (Ababneh 2005: 135-165)، كما نشر علي المناصير مائة وتسعة وعشرين نقشاً من القاع عام ٢٠٠٨م (Al-Manaser 2008: 100-161)، فضلاً عما يقارب من – ستمائة وتسعين نقش منشورة في موسوعة النقوش العربية الشمالية "اوسيانا".

© ٢٠١٧م عمادة البحث العلمي/الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

عربية شمالية قديمة مختلفة، فضلاً عن بعض النقوش النبطية والتدمرية واليونانية والعربية الإسلامية.

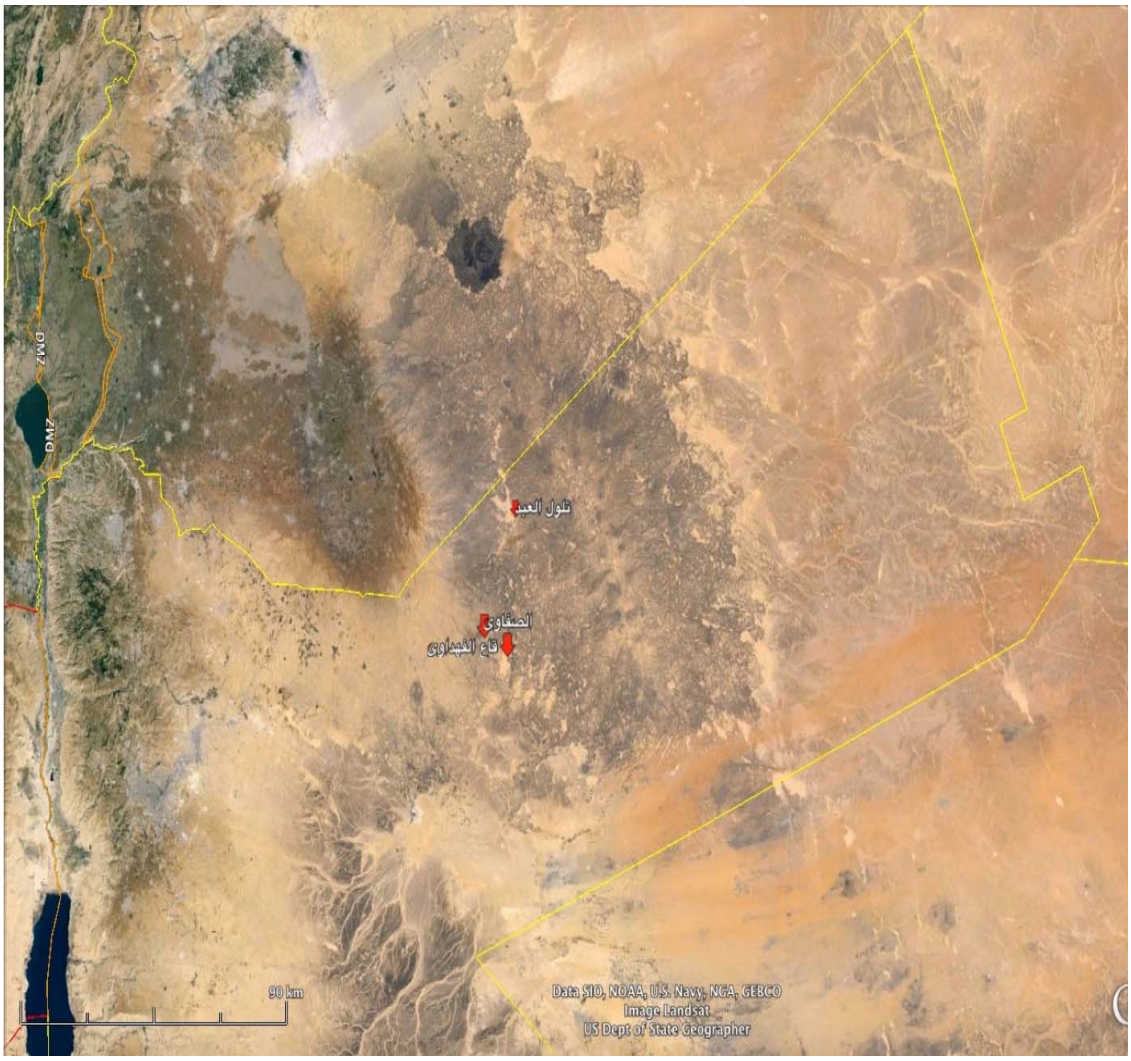

شكل رقم ١: خريطة تبين موقع العثور على النقوش

النقش الأول بالحروف العربية (شكل رقم ٢):

ل ع ب ل ه ب ن ج ن ا ل ب ن غ ي ر و و ج م ع ل غ ث و و ج د أ ث ر ك ه ل ف أ ص خ [...] ذ ا ل ج ر

الترجمة:

[كتب هذا النقش بواسطة/ إلى] عبد [اله/الله] بن جن ايل بن غير وحزن على غث ووجد اثر كهل فصرخ [...] من قبيلة جر

التحليل:

يبدأ النقش بحرف اللام، والذي تبدأ به أغلب النقوش الصفاوية وفُسّر بمعنى: مِن أو إلى أو بواسطة[٣]، يتبعه سلسلة الأنساب، وجميع الأسماء الواردة في النقش معروفة في النقوش العربية الشمالية القديمة.

يتبع ذلك الفعل **وج م**، والذي فُسّر إلى العديد من المعاني منها: الحزن ووضع حجر على حجر، ولكن يبقى المعنى العام لهذا الفعل هو الحزن (HCH 5; LP 163; KRS 7). اما الفعل **و ج د**، فهو فعل ماضٍ مجرد ثلاثي على وزن فَعَلَ بمعنى وجد، ويرد هذا الفعل في النقوش الصفاوية (العبادي ٢٠٠٦: ٤٤). ونلاحظ أنّ الفعل (وجد) جاء في النقوش الصفاوية وغالباً ما تتبعه كلمات عدة، منها:

- وجد سفر: بمعنى وجد النقش (CIS٩٣)[٤].
- وجد ا ث ر: بمعنى وجد آثار، والتي تعني أي آثار، مثل النقش أو مكان السكن أو علامات السير في الصحراء أو مكان النار (KRS٩٤١)[٥].
- وجد خطط: أي النقش أو الكتابة (KRS ٢١٣)[٦].
- وجد + أسم مكان: مثل الحرة أو وادي أو مكان الماء (العبادي ٢٠٠٦: نقش رقم ٨٤).
- وجد + أسم حيوان: مثل الناقة أو الجمل (BS١٠٠٥)[٧].

وقد عُثر إلى الآن ضمن النقوش المسجلة في مشروع أوسيانا على الفعل وجد في (٥٤٥) نقش، منها (٢٥٥) مرة يتبع الفعل كلمة (سفر)، و(٢٥٤) مرة يتبع بكلمة (اثر)، و(٣٦) مرة بكلمات مختلفة، أو أنّ النقش ينتهي بالفعل وجد.

ا ث ر: علامة: غالباً ما يأتي هذا الأسم بعد الفعل وجد ويتبعه أسم الشخص أو قوم صاحب النقش ثم يذكر الحالة التي صار إليها، فقد يحزن، أو يغضب، أو يقيم في المكان، أو يغادر بعدها. وربما يكون المعنى المقصود أثر المسير أو شيء من هذا القبيل (Littmann 1940: 155; LP 154).

---

[٣] يبدأ هذا النقش كاغلب النقوش الصفاوية بحرف اللام والذي اختلف في تفسيره، إذ فُسر بمعنى "من" اذ اعتبرنا ان كاتب النقش هو صاحبه، ويفُسر بمعنى "إلى" إذ كتب النقش من قبل شخص اخر (Al- Manaser 2008: 79).

[4] C 93: --- *dl bn ġyrʾl bn sˡʿd bn sˡbʿʾl w wgd sˡf<<>>r dd -h f tsˀwq:* {----dl} son of Ġyrʾl son of Sˡʿd son of Sˡbʿʾl and he found the inscription of his paternal uncle so he was filled with longing

[5] KRS 941: *l nʿmn bn ṣʿd bn ysˡmʿl w wgd ʾṯr ṣʿd f ngʿ w bʾsˡ mẓll w rġm m{n}{y} {ʿ}{n}{y} {w} {q}l ḫbl -h trḥ w h lt ʿwr ḏ yʿwr h- sˡ{f}r:* By Nʿmn son of Ṣʿd son of Ysˡmʿl and he found the traces of Ṣʿd and so he grieved in pain and for those who remain despair and he [Ṣʿd] had been struck down {by Fate} {while suffering} {and he [the author] said aloud} 'may its [the inscription's] effacer perish' and O Lt blind him who would efface this {writing}

[6] KRS 213: *l sˡlm bn rgl bn zhrn w wgd ḫṭṭ ġyrʾl f ngʿ w ql ḫbl ḫrm ʾn ygll:* By Sˡlm son of Rgl son of Zhrn and he found the carving of Ġyrʾl and so he grieved in pain and he said out loud "may any effacer go mad if he would erase [the inscription]"

[7] BS 1005: *l ʾsˡd bn ʾdm w wgd ʾṯr h- gml:* By ʾsˡd son of ʾdm and {he found} the trace of the male camel

ا ص خ: فُسّر هذا الفعل في النقوش الصفاوية بمعنى صاح [٨](WH 2166)، وأحسب أنّ هذا الفعل من الجذر صخخ، والصخُّ في العربية: الضرب بالحديد على الحديد. وَصَخُّ الصخرة وَصَخِيخُها: صوتُها إذا ضربتها بحجر أَو غيره. وكلُّ صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه: صَخٌّ وصَخيخٌ، والصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصُخُّ الأَسماعَ أَي تُصِمُّها فلا تسمع إلاَّ ما تدعى به للإحياء. والصاخة صيحة تصخ الأُذن أَي تطعنها فتصمها لشدتها، ومنه سميت القيامة الصاخة، يقال كأَنها في أُذنه صاخة أَي طعنة (ابن منظور مادة صخخ)، ويمكن مقارنة هذا الجذر مع *ṣaḥu* في الأكدية، *ṣyḥṣḥ* في الأوغاريتية ومعنى الجذر في هذه اللغات هو: صاح. وفي الآرامية اليهودية مع צְוַח صوح: بمعنى دعا، سمّى وفي العبرية مع צוח صوح: بمعنى صاح[٩]. وقد ورد هذا الفعل في العهد القديم مرة واحدة على الوزن البسيط פָּעַל (צָוַח) في أشعيا ٤٢:١١ ويعطي معنى: صاح[١٠]. وفي اللغة السريانية يأتي هذا الجذر بصيغة ܨܘܚ صوح بمعانٍ عدة، منها: ١.- صاح، صرخ، ٢.- ناح، لول، أعول، ٣.- وجع، تألّم شديداً، ٤.- صفّى، نظّف[١١].

يرد هذا الفعل في عدد محدود من النقوش الصفاوية وهي على النحو الآتي:

١. ..... بن ح ج و **ا ص خ** ف ه ل ت غ ي رت....(CIS 3008).
٢. ..... س ف ر ع ب د و ا ن ع م ف **ا ص خ** ع ل ذ ض ل ل (LP 409).
٣. ..... و ا ش ر ق و و ج د س ف ر ف ن ي و **ا ص خ** م ر ز ا (WH 2166).
٤. ..... بن ف ص ع و **ا ص خ** (الروسان ٢٠٠٥: نقش رقم ٢٠٢).
٥. .....و وج د اث ر اش ي ع ه ف **ا ص خ** و خ ي ط (Al-Manaser and Alzoubi 2016: 65)

ينتهي النقش بذكر أسم القبيلة (ج ر) وهي قبيلة معروفة في النقوش الصفاوية، ويرد ذكرها أربع وثلاثين مرة (WH ١٢٣٢; CSNS٦٣٧; SIJ ٢٤٦) و يبدو أنّ ناقَشَ النقش أو من كُتب إليه النقش قد حزن على (غ ث) وأثناء ذلك وجد آثار كهل، والذي يبدو أنه بحث عنه طويلاً، وبذلك يكون المعنى أنه: إما صرخ من الفرح أو من الحزن.

النقش الثاني بالحروف العربية (شكل رقم ٢):

ل ا س ل ه ب ن ي س ه ر

---

[8] WH: 334: (……and cried out because of heavy loss).

[9] Gesenius, W. *Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament,*18. Auflage, Berlin-Heidelberg, Band 5. שׁ-ת, 2009, S. 1108.

[10]Even-Shoshan, Abraham: *A New Concordance of the Bible*, Jerusalem, Kiryat Sefer, 1993, S. 981.

[١١]منا، يعقوب أوجين. قاموس كلداني–عربي، منشورات مركز بابل، بيروت ١٩٧٥، ص ٦٣١

Sokoloff, M. *A Syriac Lexicon - A Translation from the Latin, Correction, Expansion, and Update of C. Brockelmann's Lexicon Syriacum*, 2009, S. 1278.

الترجمة:

[كتب هذا النقش بواسطة/ إلى] أسله بن يسهر

النقش الثالث بالحروف العربية (شكل رقم ٣):

ل م ص ح ب ن م ر ا ت خ ل ا ل ب ن أ ث ع و ت ظ ر ه س م ي م ط [ر]

الترجمة:

[كتب هذا النقش بواسطة/ إلى] مصح بن مرات بن خل أيل بن أثع وإنتظر سقوط المطر

التحليل:

جميع حروف النقش واضحة، غير أنّ الحرف الأخير من كلمة (م ط ر) قد تعرض إلى التدمير ربما بسبب نقل الحجر من مكان إلى آخر، وقد نقش الكاتب الحرف (طاء) بصورة غير معهودة عن التي تظهر عليها في النقوش الصفاوية بشكل عام، ويظهر الفعل (ت ظ ر) في النقوش الصفاوية بصورة أُخرى وهي (ت ن ظ ر) (CIS٣٢٩) ويشير معنى الفعل إلى الإنتظار، وفي هذا النقش يبدو أنّ الكاتب قد انتظر(أو تطلع إلى السماء) أو (الغيوم) التي تحمل الأمطار أي انه إنتظر سقوط الأمطار، وترد عبارة (ت ظ ر ه س م ي) بشكل متكرر في النقوش الصفاوية دون أن تتبع بكلمة مطر (CIS١٩٢٧; LP٥٢٩; WH١١٢٢; SIJ٩٩٦).

النقش الرابع بالحروف العربية (شكل رقم ٤):

ل س ع د ب ن ث ل م و ن ظ ر ه س ك ن ه ر ط ي س ل م

الترجمة:

[كتب النقش بواسطة/ إلى] سعد بن ثلم ونظر / رقبا / حرس السكان فيا رضي [أمنح صاحب النقش] السلام

التحليل:

جميع الأسماء في هذا النقش معروفة في النقوش العربية الشمالية، يتبع سلسلة الأنساب، الفعل (ن ظ ر) الذي يشير هنا إلى أنّ صاحب النقش قد راقب محل الإقامة، الذي أقام أو يقيم به، ويتبعه الأسم (س ك ن) التي تشير إلى المكان أو مكان الإقامة (CIS٧٧٧; CSNS٧٥٦)، وترد الحرف (س ك ن) كفعل في النقوش الصفاوية بمعنى السكن والإقامة (علولو ١٩٩٦م: نقش رقم ٢٨٦)، ويأتي عادةً مع الحروف (ه د ر) بمعنى المكان أو الدر، وفُسر في بعض الأحيان أنّ صاحب النقش كان في هذا المكان.

يطلب الكاتب في صلاته الآلهة رضي السلام، ويلاحظ أنّه قد كتب حرف الطاء بدلاً من حرف الضاء، والذي يكتب أسم الآلهة به عادة في النقوش الصفاوية، وظاهرة إبدال الحروف ظاهرة معروفة في النقوش، ويبدو أنّه نوع من اللهجات؛ إذ نجد أنّ العديد من الحالات ولاسيما بأسم قبيلة (ضيف)،

فقد كتب صاحب النقش رقم SIJ٥٤ حرف دال بدلاً من حرف ض.

يرد أسم الآلهة رضي بشكلين في النقوش الصفاوية، فيظهر بصيغة رضي (HCH١٥٣; CIS ٣٢٢٤) و رضو (WAMS 19.2)، وقد فُسّر هذا الإختلاف في كتابة الحرف الأخير من أسم الآلهة بأن رضي هي الصيغة المؤنثة ورضو هي الصيغة المذكرة من أسم الآلهة (Littmann١٩٤٠: ١٠٦)، فيما اعتقد البعض أن هذه الظاهرة ناجمة عن إقلاب الحروف في اللغات السامية بين الياء والواو (CSNS: 126-7)، وأعتقد أنّ هذا الإختلاف لا يعدو سوى لهجة لا أكثر.

النقش الخامس بالحروف العربية (شكل رقم ٥):

ل ع و د ذ ب ن د ز ز ن ب ن غ م س ب ن ن ش و ن ب ن أ ذ ج ن و ت ظ ر

الترجمة:

[كتب النقش بواسطة/ إلى] عودذ بن دززن بن غمس بن نشون بن اذجن وإنتظر [.....]

التحليل:

تعرض الحجر الذي يحمل النقش إلى خراب نتيجة عملية التجريف في منطقة التل الذي يوجد بها، مما يجعل قراءة بعض الأسماء غير مؤكدة، فنجد أنّ الأسم الثاني يمكن أن يُقرأ (د ظ ن) والأسم الثالث (م س ك)، على الرغم من أنّ شكل الحرف الأول أقرب إلى حرف الغين فيها إلى الميم، أمّا الحرفين الباء والنون قبل الأسم (ن ش و ن) فقد تشابك الحرفان ليصبحا على شكل دائرة، وحمل الحجر رسم الخطوط السبعة، والتي عدها البعض نوعاً من الحماية وأُسميت بالخطوط المقدسة. ينتهي النقش بالفعل (ت ظ ر) غير متبوع بأي شيء، وهي عادة معروفة في النقوش الصفاوية؛ إذ نجد العديد من النقوش التي تنتهي بالأفعال دون أن يتبعها أي كلمة أو أسم، ويمكن أن يكون السبب في هذه الحالة هو عدم وجود مساحة كافية لكتابة باقي النقش. وقام الكاتب برسم ما يشبه الشمس في منتصف الحجر وعلى ما يبدو أنّه زخرفة للحجر ليعطي نوعاً من التجميل.

النقش السادس بالحروف العربية (شكل رقم -٦):

هـ أ ل ت م ل ك ت ث ر ي س ع د ب ن ع م ق س ي ب ن ز ج ر ب ن ش ر ب و ر ع ي ب ق ل و هـ ر ض و م ح ل ت ل م ع و ر

الترجمة:

هـ اللات ملكة الثرى ساعد بن عم بن قسع بن زجر بن شرب ورعي البقل وهـ رضو المحل لمن خرب/ خدش [هذا النقش]

التحليل:

يبدأ صاحب النقش نقشه بالطلب من الآلهة اللات والتي يصفها بانها ملكة (ث ر ي)، ولا نعرف على وجه التحديد هل المقصود هنا الثرى بمعنى الندى، والتراب الندي، او الذي اذا بُل لم يصر طيناً

لازباً او الثريا بمعنى النجوم، ثم يضع الكاتب الفعل ساعد يتبعه أسم صاحب النقش أو لمن كُتب إليه النقش. تبدأ العديد من النقوش الصفاوية بصيغة طلب المساعدة من الآلهة المعروفة في النقوش مثل اللات ويثع ورضو، إذ يبدأ النقش بأسم الآلهة يتبعه الفعل ساعد ثم سلسلة الأنساب، إلاّ أنّ هذا النقش يمثل النموذج الأول على هذا النحو، فقد حدد الكاتب صفة الآلهة اللات بأنها ملكة الارض، وتعد الآلهة اللات من أكثر الآلهة ذكراً في النقوش الصفاوية على الإطلاق، ويمكن إعتبارها الآلهة الشعبية عند أصحاب هذه النقوش. وتشير العديد من النقوش إلى أنّ " الصفاويين" كانوا ينظرون إلى الآلهة بوظائف معينة، إذ نجد أنّ الآلهة بعل سمين يجسد إله السماء، فيطلب صاحب النقش KRS١٩٤٤ الماء من ملك السماء، ومن المتعارف عليه أنّ أسم الآلهة بعل سمين أقترن بالمطر والسماء، ويطلب كاتبو النقوش من الآلهة الراحة بالمطر[١٢]، وقد فسر البعض كلمة (روح) بمعنى أجلب الرياح المحملة بالمطر (Al-Jallad 2015: 339)، ويذكر صاحب النقش رقم KRS١٩٨٨ إنه أنتظر السماء بالمطر ويطلب من بعل الراحة بجلب المطر.

تزودنا النقوش الصفاوية بالعديد من الإشارات ذات الطابع الديني والذي يوضح العلاقة بين مجمع الآلهة؛ إذ يشير النقش رقم مائيتن وثلاث ثمانين عند علولو إلى أنّ اللات هي بنت الآلهه رضو، فيما طلب صاحب النقش رقم مائيتن واحد وتسعين عند علولو الغوث (المساعدة) من اللات بنت رضو، أمّا صاحب النقش LP٤٩٦ فيطلب الفرج من الآلهة رضو، وهذه الصيغة متوارثة إلى الآن بين الناس، إذ نجد الكثير يدعون الله بالفرج، أمّا صاحب النقش عند IS.MU550 فيطلب المساعدة (ي س م ع ل بن ف ح ل ع ب د ك) فلقب نفسه بأنه عبد الآلهة اللات. ويشير صاحب النقش أنه رعى البقل، والبقل في النقوش الصفاوية هي الأعشاب التي تنمو بعد موسم الأمطار في البادية، ونجد إشارات مختلفة في النقوش، ومنها صاحب النقش KRS 2863 الذي أشار فيه: إلى أنّه رعى الوادي ذو الأعشاب، ويبدو أنّ كلمة بقل تشير إلى الأعشاب التي تنمو بشكل ملحوظ في مناطق مختلفة في البادية. وكما هي العادة في بعض النقوش الصفاوية يطلب كاتب النقش المحل لمن يخرب أو يخدش النقش، والمحل هو الجدب وإنقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ. تزودنا النقوش الصفاوية بالعديد من الأمثلة لما جاء في هذا النقش، إذ يطلب صاحب النقش KRS ١٠٠٥ من الآلهة شيع القوم المحل لمن يخرب النقش. فيما يطلب صاحب النقش رقم ثمانية وثمانين (عند الروسان، ٢٠٠٥م) من الآلهة اللات المحل لمن يخدش نقشه. أمّا صاحب النقش (عند الروسان، ٢٠٠٥م) ٣٢١ يطلب من الآلهة اللات المحل لمن يخرب أو يخدش نقشه. فيما يطلب صاحب النقش رقم خمسة (عند العبادي، ٢٠٠٦م) من اللات المحل لمن سيخرب النقش. ينتهي هذا النقش بالأسم الموصول الذي (لمن) وبعده الفعل (عور) الذي يعني يخدش أو يخرب النقش أو الحجر الذي عليه النقش، وليس من الضروري أن يتبع الفعل مفعول به في النقوش الصفاوية؛ إذ نجد العديد من الأمثلة على ذلك ومنها

[١٢] من الآلهة المعروفة في النقوش الصفاوية، ويتكرر أسمه عادة في النقوش التي يطلب أصحابها الأمطار لذا؛ يعتقد بعض الباحثين أنّه إله المطر عند الصفويين، ويمكن أن تكون تقاليد عبادة هذا الإله قد إنتقلت إلى الصفويين من الشعوب المجاورة مثل الأنباط، وعرف كذلك عند التدمريين بأنه إله الخصب والمطر والنبع، وسيد السماء (Nieher 2003 :243).

الفعل (ع ل ف) في النقش رقم CIS٣٩٣٣ فلا يتبع الفعل أي مفعول به.

الخلاصة:

تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على مجموعة نقوش جديدة تنشر للمرة الأولى، والتي تشير أنّ أغلب محتويات النقوش الصفاوية تشير إلى الأعمال اليومية التي كان يمارسها سكان المناطق التي تنتشر فيها النقوش، وتؤكد الدراسة أنّه من الأفضل ترجمة النقوش من خلال السياق وليس من خلال المعنى الحرفي لمحتوياتها، وهي العادة المتبعة عند الكثير من الباحثين في هذا المجال، مما يؤدي إلى إبعاد المعنى الحقيقي للنقش عن المعنى الذي أراد أن يوصله إلينا كاتب النقش. يمكن تشبيه النقوش على صفحات الصخور والحجارة في البادية ومناطق إنتشارها برسالة قصيرة SMS أو تغريدة تهدف إلى أيصال رسالة معينة إلى قارئها، ولا يعلم المعنى الحقيقي للنقوش إلاّ من كُتّابها. تشير الدراسة إلى أنّ اسلوب الدعاء والطلب من الآلهة أستمر في الحياة الدينية بعد مجيء الإسلام؛ إذ تحتوي النقوش على العديد من الأفعال التي ما زالت تستعمل مثل الطلب بالفرج والعون والمساعدة.

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

الروسان، محمود. نقوش صفاوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، ٢٠٠٥م.

طلافحة، زياد. لغة النقوش الصفاوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دارسة مقارنة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

طلافحة، زياد. "نقوش صفاوية من قاع الفهدة بالبادية الاردنية". أدوماتو، العدد الرابع عشر (تموز) (٢٠٠٦م)،٥٥-٦٦.

طلافحة، زياد. نقوش صفاوية جديدة من قاع الفهدة. أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية)، مجلد ٢٥، العدد (٤)، (٢٠٠٩م)، ٧٧٧-٧٩٦.

العبادي، صبري. نقوش صفاوية من وادي سلمى: البادية الأردنية. مركز بحوث وتطوير البادية الأردنية، مطبعة الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦م.

علولو، غازي. دراسة نقوش صفاوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا جامعة اليرموك، ١٩٩٦م.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ/١٣١١م). لسان العرب. ١٥ مجلد، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨م.

منا، يعقوب اوجين. قاموس كلداني-عربي. منشورات مركز بابل، بيروت ١٩٧٥م.

المراجع الأجنبية

Ababneh, M.I. *Neue safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellung*. (Semitica et Semitohamitica Berolinensia, 6). Aachen: Shaker, 2005.

Al-Jallad, A. *An Outline of the Grammar of the Safaitic Inscriptions*. Leiden: Brill, 2015.

Al-Manaser, A. *Ein Korpus neuer safaitischer Inschriften aus Jordanien*. Semitica et Semitohamitica Berolinensia 10. Shaker Verlag, 2008.

Al-Manaser, A.Y.Kh. and Alzoubi, M. New epigraphical material from Jordan. *Palestine Exploration Quarterly* 148, 2016: 59-69.

Clark, V.A. *A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan*. Thesis presented for the degree of Doctor of Philosophy, Department of Middle Eastern Studies, University of Melbourne. Ann Arbor, MI: University Microfilms International, 1979 [1983].

Even-Shoshan, A. *A New Concordance of the Bible*. Jerusalem, Kiryat Sefer, 1993.

Gesenius, W. *Hebräisches und Aramäisches Handwörterbuch über das Alte Testament*,18. Auflage, Berlin-Heidelberg, Band 5. שׁ-צ, 2009.

Harding, G.L. The Cairn of Hani᾽. *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 2, 1953: 8-56, pls 1-7.

Koehler, L. Baumgartner, W. *Hebräisches und aramäisches Lexikon zum AT*, 3. Auflage, neubearb. v. W. Baumgartner e.a. Leiden, 1967.

Littmann, E. *Safaïtic Inscriptions*. Syria. Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904–1905 and 1909. Division IV. Section C. Leiden: Brill, 1943.

Littmann, E. *Thamūd und Safā*. Studien zur altnordarabischen Inschriften-kunde (Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes 25/1). Leipzig: F. A. Brockhaus,1940.

Niehr, H. *Baᶜalšamem: Studien zu Herkunft, Geschichte und Rezeptionsgeschichte eines phönizi-schen Gottes* (Orientalia Lovaniensia analecta 123, Studia Phoenicia 17).

Ryckmans, G. *Corpus Inscriptionum Semiticarum: Pars Quinta, Inscriptiones Saracenicae Continens: Tomus I, Fasciculus I, Inscriptiones Safaiticae*. Paris: E Reipublicae Typographeo, 1950.

Smith, J. P. *A compendious Syriac Dictionary*. Oxford: Clarendon, 1957.

Sokoloff, M. *A Syriac Lexicon* - A Translation from the Latin, Correction, Expansion, and Update of C. Brockelmann's Lexicon Syriacum, 2009.

Winnett, F.V. An Arabian Miscellany. *Annali dell'Istituto Orientale di Napoli* 31 [N.S. 21], 1971: 443-454, pls 1-14.

Winnett, F.V. *Safaitic Inscriptions from Jordan*. (Near and Middle East Series, 2). Toronto: University of Toronto Press, 1957.

Winnett, F.V. and Harding, G.L. *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*. (Near and Middle East Series, 9). Toronto: University of Toronto Press, 1978.

قائمة الإختصارات

BS "Badia Survey". Inscriptions recorded by the Badia Survey in north-eastern Jordan in 2015(to appear on OCIANA).

CIS Ryckmans, G. *Corpus Inscriptionum Semiticarum: Pars Quinta, Inscriptiones Saracenicae Continens: Tomus I, Fasciculus I, Inscriptiones Safaiticae*. Paris: E Reipublicae Typographeo, 1950.

CSNS Clark, V.A. *A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan*. Thesis presented for the degree of Doctor of Philosophy, Department of Middle Eastern Studies, University of Melbourne. Ann Arbor, MI: University Microfilms International, 1979 [1983].

HCH Harding, G.L. The Cairn of Hani'. *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* 2, 1953: 8-56, pls 1-7.

IS.MU Unpublished inscriptions recorded by the SESP 1995 survey at Site no. 40, the hill south of the well at al-ʿĪsāwī (to appear on OCIANA).

KRS "King Rescue Survey". Inscriptions recorded by Geraldine King on the Basalt Rescue Desert Survey in north-eastern Jordan in 1989 (to appear on OCIANA).

LP Littmann, E. *Safaïtic Inscriptions*. Syria. Publications of the Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904–1905 and 1909. Division IV. Section C. Leiden: Brill, 1943.

SIJ Winnett, F.V. *Safaitic Inscriptions from Jordan*. (Near and Middle East Series, 2). Toronto: University of Toronto Press, 1957.

WAMS Winnett, F.V. An Arabian Miscellany. *Annali dell'Istituto Orientale di Napoli* 31 [N.S. 21], 1971: 443-454, pls 1-14.

WH Winnett, F.V. & Harding, G.L. *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*. (Near and Middle East Series, 9). Toronto: University of Toronto Press, 1978.

نقوش الدراسة:



صورة رقم ١: النقش الأول والثاني



شكل رقم ٢: الرسم التفريغي للنقش الأول والثاني



صورة رقم ٢: النقش الثالث

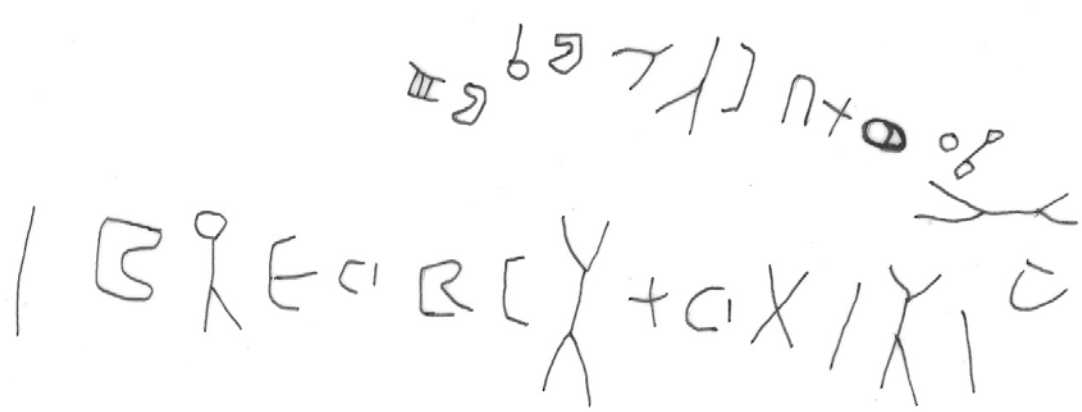

شكل رقم ٣: الرسم التفريغي للنقش الثالث



صورة رقم ٣: النقش الرابع



شكل رقم ٤: الرسم التفريغي للنقش الربع



صورة رقم ٤: النقش الخامس



شكل رقم ٥: الرسم التفريغي للنقش الخامس



صورة رقم ٥: النقش السادس

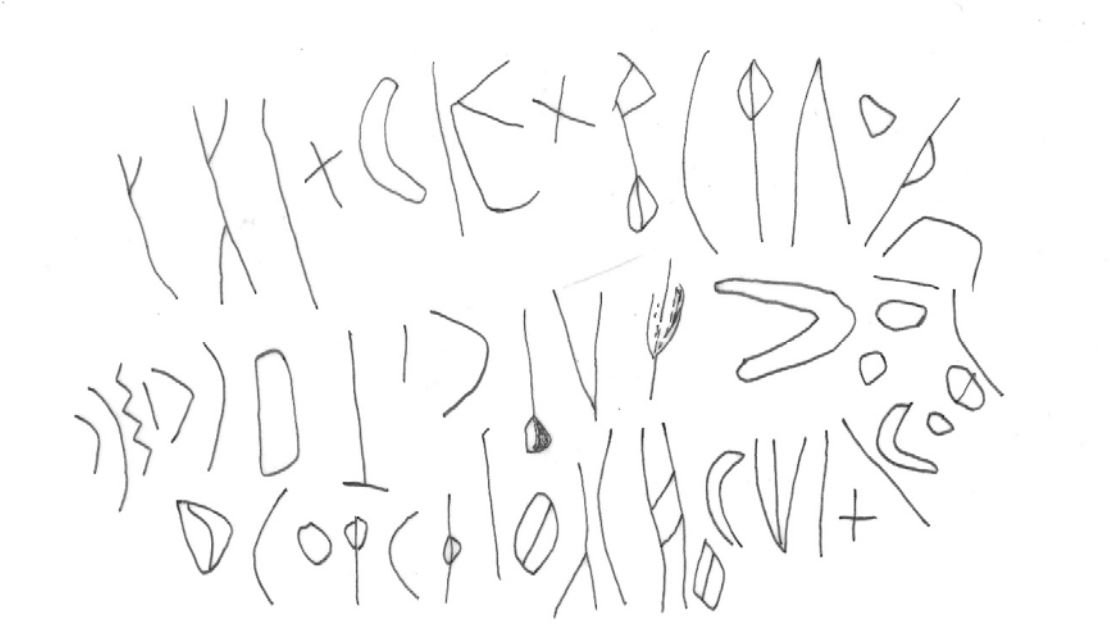

شكل رقم ٦: الرسم التفريغي للنقش السادس

Ancient North Arabian (Safaitic) Inscriptions: Short Messages from the Jordan Badia

Ali Al-Manaser[1] and Aljouhara Abdulaziz Al-Sadoun[2]

ABSTRACT

The primary aim of this article is to present newly found ancient North Arabian inscriptions discovered in two locations within the Jordan Badia. This paper presents the first evidence that the "Safaic people/ Safaitic tribes" looked to the god *Lt* (Allat) as the queen of the earth. his article also tries to explain the meaning of the verb *ʾṣḫ*, which has been found in only a few inscriptions in Ancient North Arabian. The article concludes that the majority of verbs in Safaitic relate to sadness, grief, death, and worry and that we must translate inscriptions by understanding the meaning of the entire work and not just translate the component parts

KEYWORDS: Ancient North Arabian, Safaitic, Inscriptions, Jordan.

[1] University of Oxford, Faculty of Oriental Studies.
[2] King Sa'ud University, Riyadh.
Received on 20/8/2016 and accepted for publication on 23/1/2017.